



هل مقتضى الصدر هو السفياي



'مقتدى الصدر (12 أغسطس 1973). هو رجل دين شيعي وزعيم التيار الصدري الذي يعتبر أكبر تيار شعبي شيعي في العراق وقائد لاجنحة عسكرية تابعة لتياره متمثلة بكل من جيش المهدي ولواء اليوم الموعود وسرايا السلام، ومع أنه قائد وزعيم لشريحة كبيرة من المجتمع الشيعي في وسط وجنوب العراق إلا أنه لم يصل إلى مرحلة الاجتهاد التي تخوله للتصدي للمرجعية

هو الابن الرابع للزعيم الشيعي محمد صادق الصدر الذي هاجم علنا صدام حسين وحزب البعث الحاكم انذاك، وأشقاؤه هم (مصطفى ومؤمل ومرضى) ومتزوج من ابنة عمه محمد باقر الصدر. درس مقتدى الصدر في حوزة النجف على يد والده ومحمد كلانتر ومحمد الجواهري وكان يعطي بعض الدروس إبان حياة والده وقد كان يشرف على جامعة الصدر الدينية في حينها بالإضافة الى توليه مسؤوليات لجنة الحقوق الشرعية التابعة لمكتب والده وطباعة مؤلفاته وقد تم اعتقاله من قبل السلطات الحاكمة مع والده واشقائه بعد الانتفاضة الشعبانية في عام 1991، وقاد حركات التمرد التي استهدفت السلطات وقواتها اعقاب اغتيال والده السيد محمد الصدر والتي عرفت بانتفاضة 1999، انتقل إلى حوزة قم بعد الاحتلال الأمريكي للعراق وما رافقه من تصاعد اعمال المقاومة ووضع اسمه على رأس المطلوبين للاحتلال والحكومة، وقد حصل على درجة حجة الإسلام من حوزة قم ويدرس حالياً ليحصل على درجة الاجتهاد.

وقد ورد ذكر نسب مقتدى الصدر في المواقع الشيعية كالأتي : السيد محمد صدر الدين بن السيد صالح شرف الدين بن السيد محمد بن السيد ابراهيم شرف الدين بن السيد زين العابدين ابراهيم بن السيد نور الدين علي بن السيد علي نور الدين بن السيد الحسين عز الدين بن السيد محمد بن السيد الحسين بن السيد علي بن لسيد محمد بن السيد عباس تاج الدين أبي الحسن بن السيد

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المنذنة الحمراء – رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173++ محمول:
+972523623683، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com



محمد شمس الدين بن السيد عبد الله جلال الدين بن السيد احمد بن السيد حمزة أبي الفوارس بن السيد سعد الله أبي محمد بن السيد حمزة «القصير» أبي أحمد بن السيد محمد أبي السعادات بن السيد عبد الله أبي محمد بن السيد محمد الحارث أبي الحرث بن السيد علي «ابن الدبلمية» أبي الحسن بن السيد عبد الله أبي طاهر بن السيد محمد «الحدّث» أبي الحسن بن السيد طاهر أبي الطيّب بن السيد الحسين «القطعي» بن السيد موسى «أبي سبحة» بن السيد ابراهيم المرتضى الأصغر بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي زين العابدين بن الامام السبط ابي عبد الله الحسين الشهيد بن الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب.

في الحقيقة لم أجد اي مصدر أو مرجع سني يثبت نسب الصدر وانما هناك فقط مصادر سعية قليلة تثبت هذا النسب ولكن بطريقة غير موضوعية وغريبة حيث أنهم يقولون ان مما يثبت هذا النسب هو انتسابه للسيد حسين القطعي المولود في 300 هجري اي قبل ظهور عائلة الصدر ب 800 عام، المهم بعد أن ذكرنا المصادر التي تدافع عن هذا النسب سنذكر المصادر التي قدحت وتكلمت في هذا النسب :

وقد ورد في مؤلفات المؤرخ المرحوم (عبد الرزاق الحسني) خصوصا كتاب (تاريخ العراق الحديث) ومؤلفات علي الوردي (ملاحم اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ج 1 و ج 2) أنه في القرن التاسع عشر حين كانت الدولة العثمانية في أوج عظمتها دخلت الأسلام الكثير من الأقوام التي رضخت للسلطة الجديدة والتي كانت تتوسع وتمتد حسب قوة السلاطين المتعاقبين على السلطة وكانت (ألبانيا)، أحد المناطق الراضحة لتلك السلطة، ولأسباب اقتصادية وبعد أن أصاب دولة عثمان الضعف نزحت أحد تلك القبائل من ألبانيا الى منطقة (بزة) الواقعة قرب لواء الأسكندرونه (قرب الحدود التركية السورية)، لتتعاطى التهريب بين الشرق والغرب وحين أزهروا عملها أثرت لتنتج عوائل غنية أصبحت تسمى (البزية) نسبة الى المنطقة التي يسكنوها والتي أنحدرت بعدها الى لبنان وسورية والعراق ليصبح أسماها عائلة الصدر، وأن بروز البزيين كرجال دين أتى من خلال بناء علاقات متينة مع أصحاب القرار في الدول التي نزحوا اليها ليستقروا فيها من خلال طريقتين الأولى هو بذل الأموال التي يربونها لتزداد ولا تنضب والثاني هو تزويجهم بناقم لعلية القوم من رجال دين وسلاطين.

و كل هذا الكلام على ذمة الكتابين كما ذكرنا، ومما يدعم هذه الفرضية هي أن المرجع الشيعي السيد محمد سعيد الحكيم وصف ال الصدر ومقتدى الصدر قاتلا (ماله اصل ولا اله فصل) اي أنه أنكر نسبه وأصله والله أعلم وكما ذكرنا وقلنا حسن الاخلاق تدل على طيب الاعراق وحسن فعال الابناء انما هي اقتداء بالاجداد والاباء والعكس صحيح.

و هذا باختصار فصل في ذكر نسب مقتدى الصدر والله أعلم